تشاووش أوغلو: أرسلنا إلى ليبيا مستشارين عسكريين وليس كتائب مقاتلة

إغلاق مطار طرابلس مجدداً بعد تهديد قوات حفتر بإسقاط الطائرات

أعلنت إدارة مطار معيتيقة الدولي، المطار الوحيد العامل في العاصمة الليبية، تعليق الملاحة الجوية "حتى إشعار آخر"، وذلك عقب تهديد قوات المشير خليفة حفتر بإسقاط أي طائرة تحلّق في سماء طرابلس سواء أكانت مدنية أم عسكرية، في تصعيد جديد يأتي عشية مؤتمر وزاري في الجزائر لـ"دول الجوار الليبي".

وقالت إدارة المطار في بيان إنّه تم "تعليق حركة الملاحة الجوية بمطار معيتيقة الدولي لحين إشعار آخر ونقل الرحلات لمطار مصراتة الدولي" الواقع على بعد 200 كلم شرق العاصمة.

وأتى قرار المطار عقب إعلان قوات المشير حفتر فرض "حظر جوي" فوق طرابلس وضواحيها.

وقال الناطق باسم قوات حفتر اللواء أحمد المسماري خلال مؤتمر صحافي "نعلن تفعيل منطقة الحظر الجوي" فوق العاصمة الليبية وضواحيها.

وأضاف أنّ "قاعدة معيتيقة الجوية ومطار معيتيقة هي مناطق عسكرية ممنوع منعاً باتا استخدامها للطيران المدني أو العسكري. إنّ تحليق أيّ طائرة، مدنية أو عسكرية، أياً كانت تبعية هذه الطائرة وتبعية الشركة المالكة لها، سيشكّل خرقاً لإطلاق النار وبالتالي سيتم تدميرها بشكل مباشر".

وأكدت الخارجية الجزائرية في بيان أنه "بمبادرة من الجزائر، سينعقد يوم الخميس 23 يناير 2020، بالجزائر العاصمة اجتماع لوزراء خارجية دول الجوار الليبي، بمشاركة كل من تونس، مصر، السودان، تشاد والنيجر".

وتحرص الجزائر على الحفاظ على مسافة واحدة من طرفي النزاع الليبي وعلى رفض التدخلات الخارجية في هذا البلد الذي تتشارك معه حدوداً بطول ألف كلم تقريباً.

ولم توضح الجزائر ما اذا كانت دعت وفودا ليبية الى الاجتماع، لكن وزير الخارجية في حكومة الوفاق محمد طاهر سيالة اعلن في بيان "رفضه" المشاركة احتجاجا على "وجود" نظيره في الحكومة الليبية الموازية المرتبطة بحفتر، على قوله.

وفي مؤتمر للسلام عقد في برلين الأحد الفائت، تم الاتفاق على مضاعفة الجهود لوضع حد للتدخل الخارجي في الشؤون الليبية والإبقاء على حظر الأسلحة المفروض في إطار خطة لإنهاء النزاع.

كذلك اتفق الطرفان على تشكيل لجنة عسكرية بهدف إيجاد سبل لتعزيز وقف الأعمال العدائية الساري بين الطرفين المتحاربين منذ 12 الجاري توصّلاً لإقرار هدنة بينهما.

ومن المفترض أن تتشكّل هذه اللجنة العسكرية من خمسة ضبّاط يمثّلون القوات الموالية للحكومة المعترف بها من قبل الأمم المتحدة ومقرّها طرابلس وخمسة ضبّاط يمثّلون قوات المشير خليفة حفتر.

ودعا مجلس الأمن الدولي طرفي النزاع في ليبيا للتوصّل "في أقرب وقت ممكن" لوقف لإطلاق النار يتيح إحياء العملية السياسية الرامية لوضع حدّ للحرب الدائرة في هذا البلد.

أوضح تشاووش أوغلو في تصريح لصحيفة بيلد الألمانية، أن موافقة جميع الأطراف المشاركة في مؤتمر برلين حول ليبيا، على مخرجاته الـ55، تعتبر بداية جيدة لحل الأزمة القائمة في هذا البلد.

قال وزير الخارجية التركي مولود تشاووش أوغلو، إن بلاده أرسلت إلى العاصمة الليبية طرابلس، عددا محدودا من المستشارين العسكريين وليس مئات الكتائب المقاتلة.

وأوضح تشاووش أوغلو في تصريح لصحيفة بيلد الألمانية، أن موافقة جميع الأطراف المشاركة في مؤتمر برلين حول ليبيا، على مخرجاته الـ55، تعتبر بداية جيدة لحل الأزمة القائمة في هذا البلد.

وشدد تشاووش أوغلو على وجوب التزام أطراف الصراع في ليبيا، بوقف إطلاق النار

وأضاف أن رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبي فائز السراج وافق على البيان الختامي لمؤتمر برلين، والبند الإضافي الذي ينص على امتناع كافة الأطراف المعنية عن إرسال قوات إلى ليبيا إذا استمر وقف إطلاق النار.

وأشار في هذا الخصوص إلى أن اللواء المتقاعد خليفة حفتر، لم يبد موقفا إيجابيا أو سلبيا حيال مخَرجات مؤتمر برلين.

ولفت إلى أهمية وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه بجهود تركيا وروسيا، مبينا أن أكبر مصلحة لتركيا في ليبيا، هو إحلال الاستقرار والسلام في هذا البلد.

وتابع قائلا: "إذا استمرت الحرب في ليبيا، فإن استقرار المنطقة سيكون مهدداً، واستندنا في دعمنا لحكومة السراج إلى قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2259، ولدينا اتفاقية تعاون أمني مع ليبيا".

مطار معيتيقة

خالد المشري: في غياب ضمانات لن يلتزم حفتر باتفاقات

قال رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي، خالد المشري، إن اللواء متقاعد خليفة حفتر لا يلتزم بالاتفاقات، ولا توجد ضمانات لإلزامه بنتائج مؤتمر برلين، مشددًا على أن حكومة الوفاق الوطني، المعترف بها دوليًا، مُصرة على دعم قواتها عسكريًا لدحر عدوانه.

جاء ذلك في مقابلة أجراها معه مراسل الأناضول.

وأعلن رئيس المجلس الرئاسي للحكومة، فائز السراج، ، أنه لن يجلس مجددًا مع حفتر للتفاوض، معربًا عن أمله في أن يراجع داعموه حسابتهم.

وهو رفض يتبناه المشري أيضًا، إذ قال في مقابلة مع الأناضول، إن "جرائم الحرب التي ارتكبها هذا المجرم (حفتر) ضد الإنسانية أكبر من أن تُحصى، ولا يمكن أبدًا أن يُكافأ بالجلوس معه أو إعطائه منصبًا".

وأضاف: "هذا مبدأ تفاوضي يتبناه المجلس الرئاسي والمجلس الأعلى للدولة ومجلس نواب الشعب بطرابلس وكل القوى الحيّة بالمنطقة الغربية. ليس لدينا عداوات مع أحد، لكن يجب أن ينال المجرمون عقابًا وليس مكافئة".

وتنازع قوات حفتر الحكومة على الشرعية والسلطة في البلد الغني بالنفط، وتشن منذ 4 أبريل / نيسان الماضي، هجومًا للسيطرة على العاصمة طرابلس (غرب)، مقر الحكومة.

استضافت برلين، الأحد الماضي، مؤتمرًا للبحث عن حل سياسي للنزاع الليبي، بمشاركة 12 دولة، بينها تركيا، وأربع منظمات إقليمية ودولية.

وبشأن إن كانوا ما زالوا يصرون على وجود قوات حفظ سلام، رغم نتائج المؤتمر، قال المشري: "لا نُصر على وجود قوات سلام، بل نُصر على توفير الدعم العسكري اللازم لقوات حكومة الوفاق لدحر العدوان، ولن نتوقف عن الوصول إلى أية وسيلة تساعدنا على دحر العدوان".

دعا المؤتمر، وفق بيان ختامي من 55 بندًا، الأطراف الليبية وداعميهم إلى إنهاء الأنشطة العسكرية، والعودة إلى المسار السياسي، والالتزام بقرار الأمم المتحدة، رقم 1970 لعام 2011، الخاص بحظر تصدير السلاح إلى ليبيا.

وحث كافة الأطراف على الالتزام بوقف إطلاق النار، ودعا الأمم المتحدة إلى تشكيل لجان فنية لتطبيقه ومراقبة تنفيذه.

قال المشري: "لم نكن نتوقع الكثير من (مؤتمر) برلين، فقد سبقته مؤتمرات أخرى، وحتى الآن لا توجد آليّة واضحة توفر ضمانات لتنفيذ ما نتفق عليه، فيمكن أن نتباحث ونصل إلى اتفاقات، ثم يخرقها المجرم.. في غياب الضمانات، فإن الضمانة الوحيدة لدينا هي توفير القوة اللازمة لحماية أنفسنا".

أعرب مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، غسان سلامة، في مقابلة مع الأناضول نشرتها الأربعاء، عن أمله أن يحول مجلس الأمن الدولي، في أسرع وقت ممكن، نتائج برلين إلى قرار دولي.

لكن المشري قلل من أهمية هذا المسعى بقوله: "مجلس الأمن سبق وأن اعتمد مخرجات (اتفاق) الصخيرات (السياسي عام 2015)، ومع هذا لم يتم الالتزام بها".

وتابع متسائلًا: "ما هي الضمانات لتنفيذ ما يُتفق عليه؟.. ما لم توجد عقوبة رادعة للمعتدين، فلن يوجد اتفاق حقيقي".

ظريف: إيران منفتحة للحوار مع جاراتها

قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس الخميس إن بلاده ترحب بالحوار مع جيرانها، وذلك وسط احتدام التوتر بالشرق الأوسط.

وكتب ظريف تغريدة باللغة العربية على تويتر قال فيها "تبقى إيران منفتحة للحوار مع جاراتها ونعلن عن استعدادنا للمشاركة في أي عمل تأملي يصب في مصلحة المنطقة ونرحب بأي خطوة تعيد الأمل إلى شعوبها وتأتي لها بالاستقرار والازدهار".

هوك: خليفة سليماني سيواجه نفس المصير إذا قتل أميركيين

قال برايان هوك المبعوث الأمريكي الخاص بإيران في تصريحات لصحيفة الشرق الأوسط إن خليفة القائد العسكري الإيراني قاسم سليماني الذي قُتل في هجوم أمريكي بطائرة مسيرة سيلقى نفس مصيره إذا سار على نهجه.

وحمّلت واشنطن سليماني مسؤولية تدبير هجمات نفذتها فصائل متحالفة مع إيران على قوات أمريكية في المنطقة. وأمر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتوجيه ضربة الطائرة المسيرة في العراق في الثالث من يناير كانون الثاني بعد تصاعد التوتر بشأن البرنامج النووي الإيراني.

وردت إيران على مقتل سليماني، الذي كان مكلفا بتوسيع نفوذ طهران في أنحاء الشرق الأوسط، بضربات صاروخية على أهداف أمريكية في العراق لكنها لم تسفر عن مقتل جنود أمريكيين. وبعد موت سليماني، سارعت طهران بتعيين إسماعيل قاآني قائدا جديدا لفيلق القدس، وهي الوحدة المسؤولة عن عمليات الحرس الثوري في الخارج. وتعهد القائد الجديد بالسير على درب سليماني.

وقال هوك للصحيفة "إن واصل قاآني نهج قتل أمريكيين، فإنه سيلقى المصير نفسه".

وأضاف في المقابلة التي أجريت في منتدى دافوس "كان الرئيس ترامب واضحا، منذ سنوات، أن أي هجوم على الأمريكيين أو المصالح الأمريكية سيقابل برد حاسم".

وأضاف "هذا ليس تهديدا جديدا، إذ لطالما قال الرئيس إنه سيرد بحسم لحماية المصالح الأمريكية... أعتقد أن النظام الإيراني يفهم الآن أنه لا يستطيع مهاجمة أمريكا والنجاة بفعلته".

ترامب: ما يجري بالكونغرس عن العزل خدعة تسيء لأميركا

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، إن ما يجري في الكونغرس بخصوص العزل هو خدعة تسيء للولايات المتحدة، مشيرا إلى أن ملف التدخل الروسي في الانتخابات كان ملفقا وضعته هيلاري كلينتون، مضيفاً "نحن أمام أشخاص إما فاسدون أو يلعبون لعبة سياسية".

وعلق ترمب على قضية التحقيق وإجراءات عزله في مؤتمر صحافي على هامش منتدى دافوس الاقتصادي في سويسرا اليوم الأربعاء قائلا: "أترك الأمر لمجلس الشيوخ"، ولم أرتكب أي جريمة وأمارس سياسات رائعة، وأي جريمة خلال حديثي مع الرئيس الأوكراني وما يحدث حاليا مضيعة للوقت. الديمقراطيون لا يريدون التطرق إلى هذا الحديث".

وأكد ترمب أن الولايات المتحدة الأميركية أكبر اقتصاد ف يالعالم، في حين تقع في الصين المرتبة الثانية، ومن الممكن أن تحتل المرتبة الأولى في السنوات القادمة، مشيرا إلى أن العلاقات الاقتصادية بين البلدين جيدة مع الصين وننتقل إلى المرحلة الثانية من المفاوضات معها، متهما منظمة التجارة العالمية بعدم العدالة قائلا: "المنظمة لم تكن عادلة مع بلدنا خلال السنوات الماضية".

فيما اعتبر الرئيس الأميركي في كلمته في المؤتمر الصحافي أن إصابة جنود الولايات المتحدة في قاعدة "عين الأسد" بالعراق جراء الهجمات الصاروخية الإيرانية ليست خطيرة.

وقال الرئيس الأميركي إن إدارته تحضر لإضافة "بضع دول" إلى اللائحة المثيرة للجدل للدول التي يمنع على مواطنيها السفر إلى الولايات المتحدة أو يخضعون لقيود صارمة.

وأعلن من منتدى دافوس الاقتصادي "سنضيف بضع دول إليها. علينا أن نضمن أمننا. يجب أن يكون بلدنا بأمان"، مضيفاً أن أسماء تلك الدول ستعلن "قريباً جداً". وكانت صحيفة "وول ستريت جورنال" قد أفادت في وقت سابق أن الإدارة الأميركية تريد إضافة نيجيريا إلى اللائحة فضلاً عن دول أخرى من إفريقيا وآسيا.

وقالت الرئاسة العراقية في بيان، إن الرئيس برهم صالح التقى الرئيس الأميركي دونالد ترمب في دافوس اليوم الأربعاء، حيث ناقشا خفض القوات الأجنبية في البلاد.

وقال البيان "تم خلال الاجتماع تدارس وجود القوات الأجنبية وتخفيضها في البلاد، وأهمية احترام مطالب الشعب العراقي في الحفاظ على السيادة الوطنية وتأمين الأمن والاستقرار".

وهدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب، اليوم الأربعاء، بفرض رسوم جمركية مرتفعة على واردات السيارات من الاتحاد الأوروبي في حالة عدم التوصل لاتفاق تجاري مع الأخير.

وسبق أن هدد ترمب بفرض رسوم على الواردات من السيارات الأوروبية من أجل الحصول على شروط أفضل في العلاقة التجارية بين الولايات المتحدة وأوروبا. وأرجأ ترمب أكثر من مرة فرض الرسوم.

مقتل شخص وإصابة خمسة في إطلاق نار في مدينة سياتل الأميركية

قالت الشرطة في مدينة سياتل الأمريكية على تويتر أمس الخميس إن شخصا واحدا على الأقل لقي حتفه وأصيب خمسة في واقعة إطلاق نار بوسط المدينة. وأضافت أنها تبحث عن مشتبه بهم.

ولم ترد على الفور سوى تفاصيل قليلة بشأن الواقعة لكن قناة تلفزيون محلية قالت إن الحادث وقع في ساعة ذروة المرور المسائية ونقلت عن شاهد قوله إنه سمع إطلاق نار ورأى عشرات الأشخاص يركضون بحثا عن ساتر يحميهم من الرصاص.

وقال "كانت هناك حالة من الذعر التام.. لم أر شيئا كهذا من قبل".

وقالت شرطة سياتل على تويتر "المحققون يباشرون التحقيق بعد إصابة ستة أشخاص في حادث إطلاق نار وسقوط قتيل". وأضاف "لاذ المشتبه به بالفرار من المكان".

وقالت متحدثة باسم مركز هاربورفيو الطبي إنه تم نقل سبع ضحايا إلى قسم الطوارئ بالمستشفى . ولم تقدم تقريرا على الفور عن حالتهم.

وقالت إدارة الشرطة إن الضباط والمسعفين يقدمون الرعاية اللازمة للضحايا في موقع الحادث.

وقالت القناة التلفزيونية المحلية إن صبيا عمره تسع سنوات من بين المصابين وإن امرأة (55 عاما) مصابة بجروح خطيرة. وذكرت القناة أن اثنين من المشتبه بهما لاذا بالفرار.

أميركا تطالب بخفض العنف قبل محادثات مع طالبان

عناصر من طالبان

قال الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، لنظيره الأفغاني، أشرف غني، في دافوس، إنه يطالب بخفض "كبير" في أعمال العنف المنسوبة إلى حركة طالبان بغية إجراء محادثات "جادة" حول مستقبل البلاد، وفق بيان للبيت الأبيض.

وخلال لقائهما على هامش المنتدى الاقتصادي الدولي في سويسرا، "شدد الرئيس ترمب مجدداً على الحاجة إلى خفض كبير ومستدام لأعمال العنف (التي تنفذها) طالبان، ما سيسهل مفاوضات جادة من أجل مستقبل أفغانستان"، وفقا للبيان.

ومنذ أسابيع تشترط واشنطن الحد من أعمال العنف لاستئناف المفاوضات الرسمية حول اتفاق ينص على خروج القوات الأميركية من أفغانستان مقابل ضمانات أمنية بهدف إيجاد حل لنزاع مستمر منذ نحو عقدين.

والأسبوع الماضي، أبلغت مصادر في التمرّد أنها عرضت وقفا لإطلاق النار لمدة تتراوح بين أسبوع و18 يوما، إلا أن أي إعلان بهذا الصدد لم يصدر عن الجانبين.

وتسعى حركة طالبان إلى التوصل بنهاية يناير لاتفاق يضمن إخراج القوات الأميركية من البلاد، وتبدي استعدادها لـ"خفض" عملياتها العسكرية من أجل توقيع اتفاق، وفق ما قال متحدث باسمها هذا الأسبوع.

وبدأت المفاوضات المباشرة بين الولايات المتحدة وطالبان قبل نحو عام، سبتمبر أوشك الطرفان على الإعلان عن التوصل لاتفاق حين نعى ترمب بشكل مفاجئ المفاوضات بسبب أعمال العنف التي تنفذها طالبان.

واستؤنفت المفاوضات في قطر في ديسمبر، لكنها عُلّقت مجددا بعد هجوم استهدف قاعدة باغرام العسكرية التي تستخدمها القوات الأميركية في أفغانستان.

ويتوقّع المراقبون أن يستند الاتفاق مع طالبان إلى ركيزتين أساسيتين هما الانسحاب الأميركي من أفغانستان وتعهّد المتمردين بعدم توفير ملاذ للمتطرفين، علما أن أي اتفاق يحتاج إلى موافقة الرئيس الأميركي.

رئيس وزراء أوكرانيا: لا أعتزم تقديم استقالتي أو استقالة الحكومة

قال رئيس وزراء أوكرانيا أوليكسي هونشاروك أمس الخميس إنه لا يعتزم تقديم استقالته أو استقالة الحكومة مضيفا أن علاقته جيدة مع الرئيس فولوديمير زيلينسكي.

وقال هونشاروك في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس "الحكومة لن ترحل ونواصل العمل ولا نخطط لأي استقالات".

وعرض هونشاروك تقديم استقالته الأسبوع الماضي بعد تسريب تسجيل صوتي يشير إلى أنه ينتقد الرئيس. وسمح له زيلينسكي بالبقاء في منصبه.